

إخلاء سبيل "عايدة سيف الدولة" بكفالة مالية 100 ألف جنيه بعد استدعاء أمن الدولة



الأحد 15 فبراير 2026 11:20 م

أخلت نيابة أمن الدولة العليا الأحد، سيف الدولة عايدة سيف الدولة، مركز النديم لدعم ضحايا العنف والتعذيب، بكفالة مالية قدرها مائة ألف جنيه، بعد أن وجهت إليها تهمة «إذاعة أخبار كاذبة الغرض منها تكدير الأمن والسلم العام»، وفقاً لما أفاد المحامي هيثم محمددين



واستمر التحقيق مع سيف الدولة ثلاثة ساعات، وتناول بشكل أساسي إعادة نشر تقرير مركز النديم الصادر في 3 فبراير، والذي رصد حالات تعذيب وتكميم في أماكن الاحتجاز، مستنداً إلى أرشيف إعلامي لعام 2025، بالإضافة إلى استفسارات عن منشورات أخرى تتعلق بضحايا التعذيب

وأوضحت سيف الدولة أن استدعاءها للتحقيق جاء دون إخطار مسبق بالاتهامات، ضمن القضية رقم 809 لسنة 2026، بعد أيام قليلة من نشر تقرير مركز النديم الذي وُثق 188 حالة استغاثة من مراكز الاحتجاز، مشيرةً بشكل خاص إلى قطاع 2 في سجن بدر 3، والذي وصفه التقرير بـ«الثقب الأسود»، مؤكداً أن التكدير امتد إلى جهات قضائية يفترض أن تكون ملائمة للمواطنين

وقد أدانت عدة منظمات حقوقية في بيان مشترك «التصعيد المستمر في استدعاء الشخصيات الحقوقية والسياسية والصحفية للتحقيق أمام نيابة أمن الدولة العليا»، معتبرة ذلك «أداة لإسكات الأصوات المستقلة وتخويف العاملين في المجال العام».

وأكّد البيان أن استدعاء سيف الدولة يأتي ضمن «سياسة ممنهجة لتفريغ العمل الحقوقي والسياسي من مضمونه»، مشيرةً إلى أن هذا الإجراء تزامن مع أسبوعين من التحقيق مع الناشط السياسي أحمد دومة، الذي أُفرج عنه بكفالة مالية مماثلة

وأضافت المؤسسات الحقوقية أن الاستدعاءات غالباً ما تكون مبنية على اتهامات فضفاضة، تشمل «نشر أخبار كاذبة، الانضمام لجماعات إرهابية، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي»، قبل أن تنتهي عادةً بإخلاء السبيل بكفالة مالية كبيرة، مشيرة إلى أن عام 2025 شهد إخلاء سبيل عدد من الحقوقين والصحفين البارزين بكفالات تراوحت بين 100 و120 ألف جنيه، من بينهم حسام بهجت، لينا عطا الله، ماهينور المصري، وعمار علي حسن